رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)26(من برنامج الدين والحياة - وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية

خالد المصلح

اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام في بداية هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدية والحياة. حديث عن قوله سبحانه وتعالى في سورة فاطر وتحديدا في الاية التاسعة والعشرين من سورة فاطر عندما قال سبحانه وتعالى وفي قوله سبحانه وتعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا - 00:00:00

مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. اذا نحن نتحدث عن هذه التجارة مع الله سبحانه وتعالى وهذا الانفاق الذي نصت عليه الاية الكريمة في قوله سبحانه وتعالى او انفقوا مما رزقناهم - 00:00:20

سرا واعلن يا شيخ خالد في بداية هذا الحديث لعل هذه الفئة التي اختصها الله سبحانه وتعالى من بين سائر الفئات من الذين آآ اتخذوا تجارة رابحة مع الله سبحانه وتعالى. في البداية لماذا؟ آآ خص الله هذه الفئة وهذا الصنف من - 00:00:36

الناس بهذا الفضل العظيم بانهم يرجون تجارة ان تبور ورتب على ذلك ايضا الاجور العظيمة واعظم هذه الاجور الجنة دار السلام واولا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه اما بعد فتحية لك اخ عبدالله وللاخوة والاخوات - 00:00:56

فريق العمل جزاكم الله خير ولكل من يصلنا اه كل لكل من يصله اه بثنا في هذه الاذاعة المباركة فيما يتعلق الانفاق في سبيل الله ومن العمل الجليلة العظيمة التي جاء اه الثناء على اهلها وبيان - 00:01:23

فضلها والحث عليها والندب اليها في كلام الله عز وجل في مواضع كثيرة من ايات الكتاب الحكيم واثنى الله جل وعلا على على المنفقين في سبيله آآ ثناء واسعا آآ ورتب على ذلك آآ اجورا عظيمة ففي كل السياقات التي - 00:01:45

يذكر الله جل وعلا آآ فيها صفات الاخيار آآ اعمال الابرار وما يقوم به اهل آآ الخير والطاعة والاحسان يذكر الله جل وعلا الانفاق في سبيله وآآ في هذه الاية على وجه الخصوص آآ ذكر الله جل وعلا هذه الاعمال الثلاثة مشيدا بها لانها اصول الاعمال التي - 00:02:10

جاء اليها كل عمل صالح ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سفهوا على ان هذه الاعمال الثلاثة تلاوة كتاب الله والتلاوة هنا هي آآ التي اثنى الله تعالى على اهلها في قوله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة - 00:02:39

اهدي اولئك يؤمنون به فالتلاوة هنا هي القراءة التي تتضمن الفهم والتدبر علم بمعاني ما يقرأ وايضا تتضمن اتباع والعمل بما اه في هذه الايات المتلوة فان التلاوة التامة اه تقتضي علما وعملا - 00:02:57

ليس مجرد القراءة. واقام الصلاة هذا اول الاعمال التي آآ يشرف بها الانسان ويسلك بها طراز اه المستقيم الموصل الى الرحمن وبعد ذلك ذكر الانفاق قال وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:03:20

والانفاق هنا لم يحدده الله جل وعلا اه في باب من الابواب ولا في سبيل من السبل ولا في جهة من الجهات فهو شامل لكل النفقات التي ندبت اليها الشريعة النفخات الواجبة والنفقات المستحبة - 00:03:41

النفقات التي فرضها الله تعالى في آآ المال آآ حقا آآ من بين استحقاقهم وكذلك النفقات التي فرضها الله في المال اه لحقه جل في علاه فهي شاملة للنفقة التي يرجى فيها امتثال ما امر الله تعالى - 00:03:59

به من الحق في المال وايضا التي يرجى بها اداء الامانة الى اهلها ممن اوجب الله تعالى الانفاق عليهم فالانفاق بمفهومه الواسع في

هذه الاية يشمل كل نفقة واجبة او مستحبة آآ ظاهرة او باطنة آآ في لاجل حق الله او لاجل - 00:04:24
للخلق آآ وبهذا المفهوم نعرف ان النفقة ليست مقصورة على باب من الابواب يا اخي عبد الله. نعم. ايها الاخوة والاخوات عندما تطلق الايات فيما يتعلق بالانفاق يتبادر الى اذهان كثير من الناس - 00:04:47
اه الانفاق المستحب المتطوع به الصدقة على مسكين غير واجبة اه اطعام الاطعام المحاور حصر الابار يعني الانسان الشيخ خالد بعرضه هل هذا صحيح او هل هذا سائغ يا شيخ؟ آآ يعني هذا نوع من انواع - 00:05:08
ربما البعض يحصر هذا هذا الانفاق في في في اطار معين كاطار مثلا انفاق مالي وغير ذلك من لا لا هو هو الاصل في الانفاق هو الانفاق المائل لكن الصدقة مفهومها اوسع. نعم. وتبسمك في وجه اخيك صدقة يشمل الصدقة الحسية والمعنوية. لكن الانفاق - 00:05:28
لا يطلق الا على اخراج المال. لكن حتى اخراج المال هو الذي اريد ان اه انبه اليه انه عندما تأتي النصوص في الانفاق على نحو قول الله تعالى في مثل قوله تعالى ذلك الكتاب تهدى للمتقين الذين امنوا الصلاة واما رزقناهم - 00:05:46
هم ينفقون هذه الاية مثلا في في قوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء غالبا يذهب الذهن في مثل هذا - 00:06:06
يعني الى الانفاق المستحب. نعم. الى الانفاق التطوعي. نعم. لا انفاق الواجب. يعني ما يتبادر الى الذهن عندما يقرأ قوله تعالى يقيموا ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون نفقة ما يتبادل لديه النفقات على زوجه نفقته على ولده - 00:06:19
فقتوا على والدي نفقته على نفسه ما يأتي في الذهن هذه الاشياء انما مباشرة يذهب الذهن الى الانفاق المتعدي ونوع من الانفاق المتعدي وهو النفقة المتعلقة بالصدقات والتطوعات حتى الزكاة قد يعني - 00:06:38
الزكاة الواجبة قد لا يعني يفكر فيها الانسان او يحتسبها ضمن هذه الايات التي حث الله تعالى فيها على الانفاق. المقصود ان الانفاق في اه في الايات اه هو من الاعمال الجليلة وله اوجه عديدة اه واصله اخراج - 00:06:59
قال عن اليد الى الغير لطلب الاجر المثوبة من الله عز وجل. وهذا له اوجه كثيرة منها ما هو حق في المال آآ كالزكاة التي فرضها الله تعالى في الاموال - 00:07:24
في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فهذا حق فرضه الله في المال على نحو بينته النصوص واوضحته السنة في قدر المال الواجب وفي المال الذي يجب فيه ما هو نوع المال؟ ما قدر ما القدر الذي اذا بلغه المال - 00:07:39
وجبت فيه الزكاة ما قدر الزكاة الواجبة ما هي مصارف آآ هذا المال بصورة واضحة جلية آآ اه من ويدخل فيه ايضا اه صدقة التطوع التي يتطوع بها الانسان اه على اه اهل البر - 00:07:59
ومواضع الاحسان ويشمل ايضا النفقات الواجبة آآ في آآ حق آآ آآ الزوجة وفي حق آآ الوالدين وفي حق الاولاد كل هذا مما يدخل في فيما اثنى الله عليه وندب اليه من الصدقات الواجبة المستحبة والحقيقة اني يعني هذا المفهوم - 00:08:19
فلن نستطيع ان نأتي عليه في هذه الحلقة لانه متشعب وكثير يعني لو اننا حصرنا الموضوع على نوع من النفقات آآ وبيان حدوده وظوابطه لاجل ان نخرج بفائدة آآ آآ يعني يستفيد منها المستمع اقترح - 00:08:47
يقول حديثنا عن نفقة الرجل على اهله نفقة الرجل على ليش؟ لانه كثيرا ما تجد ان الاشكاليات التي تقع بين الازواج المشاكل التي تهدد نظام الاسرة وتوجد الفرقة هم. ناتجة عن فهم اما عدم فهم لضرورة الانفاق في في هذا الباب او لتقصير فيه او - 00:09:07
لغفلة عنه وبالتالي آآ تتراكم اشكاليات بسبب الغفلة عن هذا الجانب فاذا رأيت معي اننا نخص حديثنا في هذه الحلقة على نفقة الرجل على زوجته. جميل تفاصيلها والاحكام المتعلقة بها حتى يكون هذا آآ يعني احصر يا شيخ خالد يعني لعل الكثير من آآ يعني اروقة المحاكم تعج بالعديد من القضايا - 00:09:37
التي تتعلق بمثل هذه الناحية من حديثنا في هذه الحلقة عن النفقة على الزوجة وكثير من الناس للاسف الشديد احيانا يعني يغدقون بالانفاق وبالخير بكثير من صنوف البر والاحسان الى الابعدين نسينا ما وجب - 00:10:07

واوجب الله سبحانه وتعالى عليهم من استحقاقات ومن واجبات يجب ان يعدوها الى من اه استوجب بحقهم اداء هذه الحقوق اليهم الى هؤلاء الاصناف من الناس وخاصة اقرب الاقربين الى هذا الشخص - 00:10:27
اه ربما اه يكون هناك ايضا نوع من خلل في الفكر لدى بعض الناس او خلل في ترتيب الاولويات والالتزام اولا بالواجبات ثم الاتيان الى بعد ذلك من الدوائر التي احيانا يعني تتدرج اهميتها من اه مهمة الى اقل اهمية وغير ذلك. قبل ان نتحدث عن اه مسألة ترتيب - 00:10:42
في مسألة الانفاق الايفاء او الوفاء بالواجبات المستحقة على الاقربين او المستحقة تجاه الاقربين قبل الابعدين لعلي الشيخ استأذنك في الاتصال الاول معي في هذه الحلقة من المستمع عبد العزيز الشريف من الرياظ. عبد العزيز تفضل - 00:11:02
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل. استاذ عبد الله. حياك الله اخي عبد العزيز. بارك الله فيك جزاك الله خير على برنامجك الطيب واحييك واحيي فضيلة الشيخ. اهلا وسهلا - 00:11:20
بارك الله فيكم بالنسبة للنفقة على الاولاد مهم نحن في هذا الزمن للاسف الشديد يعني توسعت امور النفقات. نعم. فمثلا نفقة جوال سيارة الولد يطالب ابوه بان يزوجه وغير ذلك. نعم. ضوابط الانفاق على الزوجة والاولاد. طيب. وهل هناك سن الولد - 00:11:30
يتوقف عنها الوالد ما ينفق يعني اذا بلغ الولد مثلا في ثمنطعشر عشرين وهو وهو قادر على التكسب وقادر على البحث عن عامل لذلك هل الوالد مطالب بالانفاق عليه في هذه السن متى ما بلغ. طيب. الامر الثاني - 00:11:51
الكماليات التي تعرض عليها الزوجة وغير ذلك. هل الزوج يطالب بهذه الامور؟ ام انه كما قال الله عز وجل ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فليرزق ما اتاه الله وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. شكرا لك اخي عبد العزيز ذكر بارقام التواصل لمن اراد ان يتواصل معنا صفر واحد اثنين ستة - 00:12:07
اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين رقم الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين وعبر الوسم المخصص لبرنامج الدين والحياة عبر تويتر. محمد بن مسعود تفضل يا محمد - 00:12:27
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. سلام ورحمة الله. تفضل اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا الكريم اه حبذا الشيخ جزاه الله خير لو يعني يشرح لنا الاية اللي هي قال الله عز وجل - 00:12:44
فامر من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ففي السرور لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرة. طيب. والحديث الاخر اللي هو في باب مثلا البخاري. هم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديث من الى فاما المنفق فلا ينفق الا - 00:12:59
صبغت او وفرت على جلده حتى تخفي منام وتابوا اثره. واما البخيل فلا يريد ان ينقطع شيئا فلزقت كل حلقة المكان انا من الرياض اتفضل يا عبد الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله - 00:13:27
كان اخوي عبد الله على البرنامج الرائع ما شاء الله تبارك الله الله يحييك واشكرك اخي الشيخ نحبك في الله يا شيخ خالص خمسة وثلاثين الله يوفقك ويبارك فيك. بالنسبة لمشاركتي يا شيخ - 00:13:47
هناك اشكاليات في النفقة على نفقة الزوج على زوجته. قد تحدث احيانا مشكلات اسرية تؤدي الى الطلاق بسبب الانفاق. هذي نقطة. النقطة الثانية من لديه اه زوجتين اه يعني ينفق على الاولى - 00:13:59
ولا لديهم متطلبات كثيرة والاخرى ينفق عليها بنفس المبلغ فهل هذا صحيح ام ان لكل زوجة نفقة خاصة تنفق عليها؟ او ام التوضيح الجميل ان في اشكالية وتسبب مشاكل كثيرة جدا شاكر لك الشيخ بارك الله فيك. طيب شكرا لك اخي عبد الله - 00:14:15
اه الشيخ خالد لعل الاسئلة كلها ما شاء الله تصب في اه صلب حديثنا اليوم. اه لعلنا اذا كان في الامكان يا شيخ نبدأ بحديث عن الضوابط النفقة وهل هناك يعني سن - 00:14:32
الأبناء معين سنه معينة يتوقف عندها الإنفاق الاول قبل هذا اخي يعني حنا نحتاج الى ان نبين نعم ان النفقة على من تجب الانفاق عليه او من يجب الانفاق عليه من الزوجة - 00:14:42

ولد. نعم. ووغيره ممن تلزم النفقة اه عليهم. هو مما يجري الله تعالى به اجرا عظيما. نعم. ويدرك به فظلا كبيرا. وانه ليس هذا حق ليس هذا اه حقا واجبا لا - 00:14:57

على الانسان فيه بل له فيه من الاجر ما ينبغي ان يحتسبه حتى آآ يفوته هو مأجور على كل حال لكن عندما اي نعم حتى لو كان واجبا اذا احتسب زاد اجره وعظمة مثوبته في الصحيح - 00:15:15

اه من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قاعدة عامة في النفقات. نعم. وانك لن تنفق نفقة وجه الله - 00:15:31

الا اجرت عليها. الله اكبر. حتى ما تجعل في فم امرأته يعني كل نفقة يخرجها الانسان واجبة او مستحبة يستحضر هذا المعنى انه يخرجها رغبة في الثواب من الله عز - 00:15:44

وجل الا وسيدرك من هذه النية وهذا العمل اجرا عند الله عز وجل لا يفوته هذا المال بل هو مدخر هو مكسب وليس خسارة ولذلك اذا انطلق من هذا فهو كالذي يودع هذه المرحلة في اه تجارة - 00:16:00

تبور يودعها في آآ يد الله عز وجل يربيها يعظم اجورها ويرفعها فهي ليست تذهب ولذلك آآ اذا استشعر المؤمن هذا المعنى آآ اعانه على آآ تعديل الصورة في آآ في في هذا المال الذي خرج من يده لكنه لم يذهب انه خرج من يده وذهب الى يد - 00:16:26

الكريم المنان الذي يعطي على القليل الكثير. نعم. وفي حديث اه المسعود الخدري ايضا. هم. اه في صحيح الامام اه البخاري ومسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفق الرجل على اهله نفقة - 00:16:56

وهو يحتسبها آآ كانت له صدقة يعني هذا التوجيه النبوي يبين آآ عظيم الاجر. آآ المرتب على هذه النفقات اذا آآ اذا احتسبها الانسان عند الله عز وجل لم لم يبذلها غائبا عن هذا المعنى. اذا انفق الرجل على - 00:17:11

الاهلي نفقة دقيقة او جليلة صغيرة او كبيرة في اللباس او في المأكل او في المسكن حتى في شراء اللوازم المدرسية حتى في انشاء الاشياء المعتاد شراء شراؤها لكن يحتسبها ان يطلب الثواب عند الله عز وجل فيها هذا معنى قوله في الحديث الاخر آآ - 00:17:42

بها وجه الله كانت له صدقة. وبالتالي يعرف الانسان ان آآ الاجور المرتبة على هذه النفقات ليست ذاهبة وليست غائبة بل ينبغي ان تكون حاضرة لانها تحمل الانسان على على الانفاق. حتى يا اخي ما ينفقه الانسان نفسه يؤجره - 00:18:02

عنه امر طبيعي لكن عندما يستحضر اني اقول هذا الانفاق مأجورا عليه كما في حديث المقداد ابن مهدي كذب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اطعمت بنفسك فهو لك صدقة. نعم. وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة. وان اطعمت زوجك فهو لك صدقة. وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة. هذا المعنى - 00:18:24

العظيم الذي يجعل كل ما ينفقه الانسان كل ما يخرجه الانسان محل للثواب والاجر يحفز النفوس وينشطها على البذل ويجعلها تبادر الى الانفاق في اوجه الخير رغبة فيما عند الله. عندما يدرك الانسان هذه المعاني وان هذه الاموال آآ - 00:18:44

آآ آآ لا تذهب سدى بل هي آآ باقية عند الله عز وجل آآ وآآ يكون ولها العقبة الجميلة في الدنيا وفي الاخرة الدنيا الخلف اللهم اعطي منفقا خلفا ممسكا تلفا والعقبة الجميلة في الاخرة بعظيم المثوبة والاجر المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة يكون هذا آآ - 00:19:07

آآ مشجعا له على ان يبذل وان آآ يتقدم للمزيد في في في سبيل الله وفي الانفاق في الجهاد تذكرت يا شيخ. نعم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي اورده المستمع محمد عن قول المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل - 00:19:37

البخيل والمنفق الاخر هذا الحديث اضافة الى ايضا دينار تنفقه على اهلك ودينار آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم فظل النفقة التي تنفق على الاهل على غيرها من النفقات نعم لان هذا هذا يا اخي الكريم يعني يشير الى مسألة انت اشرت اليها قبل قليل في موضوع - 00:19:57

ان من الناس من يفقد اولويات آآ الاعمال آآ في آآ مراتب العمل معرفة منازل العمل وهذا من الاسباب التي تجعل الانسان قد ينشر هذا الامر. في الانفاق على بعض ابواب البر. نعم. المستحبة او اه المندوب اليها ويترك ما ما فرض الله تعالى عليه من الحقوق في ماله - 00:20:16

ستجده مثلا ينشط على النفقة الواجبة لانه في ظني انه هذا ما ما له اجر او مثوبته نازلة عن مثوبة الانفاق على على اوجه البلاد الاخرى. في صحيح في صحيح في صحيح ابن حبان وهو في سنن ابي داود ان - 00:20:43
النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال يوما لاصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار اه انظر الى الترتيب. هم. قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على زوجته. الله. قال عندي اخر. قال انفقه على ولده - 00:21:03
قال عندي اخر قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال ان ابصر به يعني ضعفه حيث تراه هذا الترتيب الذي اه بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقه اولويات الانفاق يبين ظرورة العناية اه - 00:21:20
آآ البداءة في الانفاق الاولى فالاولى والاسبق فالاسبق. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأ بنفسك ثم بمن تعول وهذا يدل على ضرورة العناية بالانفاق على نحو الترتيب الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الاثار ليس كما يعني يشتهي الانسان ويحب او يقدر دون نظر آآ - 00:21:38
لترتيب الشريعة للانفاق ومنزلته ومرتبته لانه الموضوع ليس يعني ان ان تنفق كيف شئت وكيفما احببت انما ان تطلب الاجر في الانفاق على نحو ما رتبت الشريعة. النفقة على الزوجة هي من اوجب - 00:22:06
فقال ومعرفة منزلتها في سلم النفقات مما يعين الانسان على النفس في في بذل المال فان بذل المال قد يكون على بعض الناس ثقيلا فيشح بما يجب عليه من من من الحقوق لزوجته - 00:22:26
يعني قد يبررها لنفسه اما مثلا والله انا يعني آآ يعني اشتغل بما هو اهم نعم آآ انفق في ابواب بر اهم من هذا يا اخي آآ من الغلط ان ان تقدم آآ ابواب آآ نازلة في في الصدقة والانفاق - 00:22:46
على ابواب واجبة وعالية في المكان او المنزلة. طيب. وبعض الناس قد يتصور انه نفقته على زوجته هي من الاحسان وليس ما الشيء الواجب اللازم؟ اها في حين ان الله تعالى قال ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه ما قال لا حرج عليها - 00:23:06
لا نفقة عليه بل قال فلينفق مما اتاه الله. صح. يعني حتى النفقة حتى في هذه الحال ثابتة لازمة وينفق الانسان فيها وفق ما فتح الله الله تعالى عليه من من من المال. جميل ربما يا شيخ يقودنا الى سؤال الاخ عبد العزيز فيما يتعلق اه الكماليات وغيرها. هل تدخل ايضا في باب النفقة - 00:23:26
الواجبة لا هو الانفاق على الزوجة على مرتبتين نفقة واجبة آآ وهي كفايتها في المطعم والمشرب والمسكن هذا ليس المقصود انه يسكنها في اي مكانها اي طعام ويلبسها اي لباس لا هذا راجع الى آآ ما ما امره - 00:23:48
الله تعالى به في المفهوم العام من العشرة بالمعروف. والعشرة بالمعروف تقتضي ان ينفق آآ انفاقا يتناسب مع آآ الحال آآ مع حال المنفق ومع حال المنفق عليه ولهذا قال وعلى المولود له رزقهن اي على الزوج - 00:24:09
على الاب وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بايش؟ بالمعروف. بالمعروف. فالمرجع في تحديد قدر النفقة اه بالمعروف. وهو ما يصلح من مثله لمثلها. وهذا يختلف باختلاف احوال الناس وقد نبهت الاية الكريمة على ذلك في قول اليوم في حضور ساعة - 00:24:29
حيث اه قدرة واه عنده سعة من المال اه من سعته اي من مما وسع الله تعالى اليه. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه وفق ما تقتضيه حاله فالذي راتبه على سبيل المثال آآ عشرون الفا لا يطلب يطلب منه يطلب منه في النفقة ما لا يطلب منه الذي - 00:24:51
راتبه الفان وبينهما بون شاسع وبالتالي الحقوق الواجبة في مال هذا لزوجته ليست كالحقوق الواجبة في مال ذات زوجته هذا لا يدخل فيه ما يتعلق بالاسراف آآ لان الاسراف امر نسبي - 00:25:11
يعني لا يقال والله هذا ابو الفين يعني زوجته الحمد لله منفق عليها وراضية وذاك ابو عشرين الف يعني زوجته تطالب وتطالب طبعا نعم قال انه لا ثمة فروقات. نعم. فلا يكون انفاق ابو عشرين الف آآ كانفاق ابو الفين ريال. يا سلام - 00:25:32
هذا هذا نفس السؤال او نفس هذه النقطة يا شيخ تنطبق على من لديه زوجتان مثلا وربما ينفق على الاولى باكثر هو سم صحيح بس انا عندي انه حنا الحين خل نخلص من زوجة واحدة زوجتين لان الاشكالية الواقعة - 00:25:50
لا لا يا اخي عبد الله نعم يا شيخ ما هو في مسألة التعدد يعني يجب الانفاء العدل فيه والعدل بين الزوجات في في من مرتكزاته اجل

في الانفاق بالتأكيد وثمة اشكاليات كثيرة في في مسألة العدو لعلنا نخصه بحلقة من من الحلقات لكن الكلام الان يا اخي - 00:26:05
حتى هؤلاء الذين ليس لهم الا زوجة واحدة. نعم. تجد انه يشح بالنفقة ويتأخر بها ويماطل بها. ويمن بها احيانا اه آآ لا سيما في مواضع النقاش. وفي المقابل ايضا من الزوجات من لا تبقي ولا تذر. آآ يعني تريد ان تفني كل ما مع - 00:26:25
زوجها اه فالراتب اه اه كله يعني ويتلاشى في في في اقرب وقت واسهل اه سبيل وفي امور اه يعني ليست آآ من اللوازم ولا من من الاساسيات في تكوين الحياة. لابد ان تبنى الاسرة على شيء من التفاهم والتوافق. هم. وان هذا - 00:26:45
المال هو مال للجميع وليس يعني اه اه مهمة الزوجة الافنى او مهمة الزوج التعطيل للنفقات التي يجب ان ينفقها. اه اه لما كان هناك من الزوجات من يعمل بعض الناس يعني - 00:27:05
يقول خلاص انا ما لي دخل اذا كانت تشتغل لا ليس لها علي حق. نعم. ولا يعطيها من المال شيء. وهذا غلط. يعني هي لو كانت اتجر النساء فهي آآ يجب لها من الانفاق ما يجب لمثلها في آآ سائر الاحوال آآ فالنفقة ليس منظورا - 00:27:25
اليها اه يعني ليس معلقة بحاجة المرأة وفقرها لان هذه نفقة مستحقة واجبة سواء كانت الزوجة مغتنية براتبها نعم او غير اه موظفة او غير غنية لانه حتى يعني غير الموظفات قد يكون لها اه مال ومصدر دخل اه من المصادر - 00:27:45
الزوجة حق واجب على الزوج. اتفق اهل العلم على وجوب نفقات الزوجات على ازواجهن آآ ما لم تكن المرأة ناتج. نعم. اي خارجة عن الصحافة هنا اذا خرجت الطاعة هي تكون قد اسقطت حقها. ولكن - 00:28:05
حق المرأة في النفقة اكدته النصوص في اه في في قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كنا ولاة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن هذا في المطلقة ويقول جل وعلا لينفق ذو سعة من سعته ويقول وعلى المولود له - 00:28:21
وهن وكسوتهن بالمعروف. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في آآ خطبة الوداع في حجة آآ الوداع في خطبة عرفة. اتقوا الله النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا بين تفصيل الحقوق نعم ان لا يطعن فروشكم - 00:28:41
احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ثم عاد قال ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف مم. الحق في في الانفاق ثابت للمرأة في كل الاحوال ولا يسقط حقها آآ الا في حال نشوزها وخروجها. جميل - 00:29:01
عن الطاعة. لا لا هذا كثير من الاخوة تسائلوا عن مسألة اذا ما كانت الزوجة موظفة هل تسقط النفقة الواجبة عنها؟ او عن زوجها اتجاه هذه الزوجة وطبعا هو ما تم توظيحه من قبلكم فضيلة الشيخ في هذه الاونة وفي هذه الدقيقة الماضية. طيب - 00:29:21
نتحدث ايضا على مسألة فاذا كان بامكان الحديث عن ضوابط النفقة يا شيخ وهل هناك سن معين او فترة معينة او حالة معينة يتوقف عندها الانفاق اما النفقة على الزوجة فهي حق واجب ما دام عقد الزوجية باقيا. يا سلام. بمعنى انهم ليس اه ليست النفقة لفترة ثم - 00:29:41
بعد ذلك تنقطع بل ما دام عقد الزوجية باق بين الرجل والمرأة فان من حقها عليه ان اه ينفق عليها ما دل عليه قول النبي الايات وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. جميل. فليس ثمة - 00:30:02
لحد ينتهي يعني مو اذا بلغت المرأة اه ثلاثين اربعين خمسين ستين قال خلاص انا ما عندي لك شي ولا يجب لك علي حق لا هو ما دام انه في وفي عصمته. نعم. فانها اه تلزمه نفقتها. ايه. اه - 00:30:22
آآ اما ما يتعلق بالسؤال الثاني ايش؟ آآ ما يتعلق يا شيخ اذا كانت هناك آآ سن معينة لتوقف الانفاق عند الابن عند عند الاولاد يعني بشكل عام. لأ هو يعني هلأ نحن نتكلم عن الزوجة. طيب. واما نفقة الاولاد فنفقة الاولاد فهي لها تفاصيل واحكام - 00:30:42
لانه نتحدث عنها في مناسبة اخرى. هل هناك ضوابط معينة يا شيخ لهذه النفقة؟ لعل هذا السؤال ايضا يتسق مع سؤال الاخ عبدالله عندما قال عن اه بعض المشكلات الاسرية التي تنشأ احيانا بسبب الانفاق اما تقصيرا او ربما اعتادت الزوجة على نوع نفقة معينة في بداية اه - 00:31:02
آآ سنوات الزواج ثم اذا ما تقلبت الاحوال على هذا الزوج اذ بهذه النفقة ربما يعني آآ تنقص او تقل عما كانت عليه في السابق فتنشأ

احيانا بعض المشكلات اضافة الى مشكلات اخرى بمسببات اخرى ايضا - 00:31:22
ما في شك يا اخي الكلام على الانفاق اللازم الانفاق اللازم. هم. اصله ضابطه العام. قول الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا وكان بين ذلك صوابا. هذا الظابط - 00:31:37
العام الذي ينبغي ان تضبط به النفقات الواجبة والنفقات المستحبة انه لا يكون آآ آآ على نحو اسراف. نعم. ولا يكون على نحو التقصير بل يكون بل يكون الانفاق معتدلا آآ قائما بالقسط - 00:31:52
بين هذا وذاك. هذه الضابط العام الذي ذكره الله تعالى في صفة الانفاق الذي والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا. وكان الى ذلك قواما يشمل نفقة الرجل على امرأته فليس آآ آآ الواجب على الرجل ان ينفق على آآ اهله - 00:32:12
فيما يفسدهم او فيما آآ يبدد به ماله بل ينفق في آآ تحقيق الكفاية المناسبة لمثلها مما اقتضت ما اقتضاه الانفاق بالمعروف. هذا هذا الانفاق هو هذا هو القدر الظابط العام. ثم بعد ذلك - 00:32:32
تفصيلا ينفق على المرأة ما يناسبها في مأكلها او في مشربها او في مسكنها وآآ اذا ثمة آآ عرف ان ان يعطي المرأة مالا بيدها تصرفه على حوائجها ومصالحها - 00:32:52
هذا ايضا مما يدخل في النفقة. يا سلام. لان من من الناس من يأبى اه ان يعطي المرأة شيئا في يدها بل يقول ما اذا احتجت شيء واعطيكم اياه. مهم. يعني هذا اذا كان لاجل يعني وقاية المرأة من من اسراف من تضييع المال. يعني - 00:33:12
في حالات اه اه علاجية فقد يكون له وجه لكن في اه العموم ينبغي ان تضبط جميع مسائل النفقة وما يتعلق بها قدرا وصفة آآ ما الى ذلك بالضابطين آآ - 00:33:32
وهما ظاهران في كلام الله كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اه في كلام الله يقول الله تعالى والذين اذا انفقوا ولم يشركوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك قواما. هم. وفي كلام آآ النبي صلى الله عليه وسلم. ولهن آآ عليكم رزقهن - 00:33:50
كسوتهن بالمعروف. جميل. فهذان الظابطان النفقة بالمعروف من غير اسراف هذا هو ما تضبط به النفقة. وعليه فانه لا يقدر هذا بريال بعشر ريالات بمئة ريال بالف باكثر باقل لا - 00:34:10
تقدر بتقدير لان هذا مما يتفاوت به الناس تفاوتا دينا حسب ما يكون من آآ احوالهم ينفق ذو سعة من سعته ومن بعد اتناشر ينفق مما اتاه الله. طيب. هنا سؤال لام محمد لعلها بعثت به اه قبل ان نخصص الحديث للانفاق على الزوجة ولعله سؤال يعني لا يحتاج كثير من - 00:34:26
هو سؤال تسأل عن آآ الانفاق آآ او اعطاء الفقراء والمساكين من الملابس القديمة وملابس الاولاد هل هذا يعد من الانفاق يا شيخ هو من الانفاق بالتأكيد يعني يكون هذه الملابس - 00:34:46
توصل للمحتاجين هو من الانفاق آآ والصدقة المقبولة اها وان كان الافضل ان يعطى هؤلاء من من الطيب الجديد لكن اذا كان اليوم بعض الناس يعني ما يلبسون الالبسة الا مرات قليلة ويبقى على - 00:35:00
مدتها من الاسراف ان يهدر هذا وان يرمى فيوصل لذوي الحاجات ويؤجر عليه آآ تحصل به الاثابة ان شاء الله ابو الحسن يسأل عن اذا ما كان هناك مثلا آآ نفقة على - 00:35:20
اه دفع رواتب للخادمة او اعداد الطعام وغير ذلك من الاشياء اللي احيانا تكون اه يعني اه خارجة عن اه عمل المرأة هل هذا يدخل في باب الانفاق على المرأة او على الزوجة عفوا - 00:35:36
اكيد ان الانفاق على آآ الخدم آآ هو من آآ مما يلزم الانسان وفق ما تقتضيه الاعراف يعني اذا كانت عنده في البيت فسينفق عليها في مطعمها ومشربها وكفايتها سكنا - 00:35:51
آآ وهذا يعني اذا كان السؤال هل هل من النفقة الواجبة ان يحذر الرجل لامرأته خادما؟ اذا كان هذا هو السؤال فهذا يختلف باختلاف الاعراف ويختلف باختلاف آآ حال الزوج والزوجة وبالتالي ليس ثمة يعني آآ ظابط - 00:36:09
عام يكون للجميع او او حكم واحد للجميع انما ثمة ضابط عام وهو الانفاق بالمعروف اذا كان مثلها يخدم فانه يلزمه ان يأتي بخادم.

اذا كان مثلها عادة لا يؤتى لها بخادم. فانه لا يلزمه ان يأتي بخادم - 00:36:29
لقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف ولقوله ولهم ولهن ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف واذا كانت بنت النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم لما طلبت خادما لم يجبها الى ما طلبت - 00:36:50
قلة ذات اليد في ذلك اليوم ووجهها الى التسبيح ثلاثا وثلاثين والتكبير ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين الاتيان بخدم ليس له ولا منزلة ولا علو مكانة انما هو مما يرجع - 00:37:10
فيه الحكم الى العرف هذا واحد والقدرة الثانية الضابط الاول العرف الثاني قدرة يعني قد يكون العرف ان مثلها يخجل. نعم. لكن الرجل هي تزوجت رجل تعرف احواله وليس عنده قدرة على ان يأتي بخالدها - 00:37:27
نعم. او انهم في مكان يعني في في في حال سكنى لا يتمكن ان يأتي بخادمة. نعم. يكون ساكن في شقة من غرفتين. هم. اه او غرفة واصالة يعني اللي كان يعني ليس ثمة ما يدعو لاحضار خادم في مثل هذا المكان الصغير وايضا - 00:37:47
قدرته المادية لا تمكنه من ان يأتي بخادم. لا سيما مع ارتفاع اجور الخدم والتكاليف المرتبة على آآ احضار الخدم. بالتالي المسألة تحتاج الى آآ نوع من الترشيد والاستغناء واليوم يا اخي الناس لهم آآ طرق شتى - 00:38:07
يغتنون بها عن الخدم عوضا عن ان يأتي بخادم قد يكلفه في السنة آآ اكثر ثلث الراتب او او اكثر من ذلك بعظ يعني في اصحاب الدخول المتوسطة او الظعيفة يمكن ان يعالج هذا ببعض من المعالجات التي تستعد من انواع الترشيد - 00:38:27
آآ استعمال المواد التي آآ تخدم دون كلفة غسيل ودون كلفة ما الى ذلك مما يمكن ان يرشد آآ الانفاق ويحقق به المطلوب من آآ عدم التكليف. ثم التعاون يا اخي بين الازواج هو مما - 00:38:47
يحصل به التوافق والتقارب بين النبي صلى الله عليه وسلم على شريك قدره وعظيم المهمة التي تولها كان في خدمة اهله فثمة الحلول لا سيما مع اه يعني الوضع الذي يعيشه كثير من الناس في اه يعني اه البحث عن - 00:39:06
توفير موارد لما هو اهم من آآ تعليم من تأمين سكنى مناسبة وما اشبه ذلك ينبغي ان بان نتعاون يعني ينبغي ان يتعاون الزوجان في هذا الامر بما يحقق سعادتهما وتوفير الامور - 00:39:26
فاكمل ما يكون من يا سلام. الراحة والسعة. شيخ خالد لعلها وان كان بالامكان نختم هذه الحلقة بكلمة كلمتين كلمة آآ الكلمة الاولى الى الزوج فيما يتعلق بضرورة التزامه بالواجبات الشرعية وخاصة فيما يتعلق بالانفاق على زوجته خصوصا اذا ما علمنا ان - 00:39:46
الكثير من اروقة المحاكم اه صراحة يعني تسخر ويعني تمتلئ بهؤلاء المماطلين عن اه اداء النفقة الى الازواج مما يضطر هؤلاء الزوجات الى آآ يعني رفع الدعاوى وغير ذلك. ومما يصاحبه ايضا نوع من العنت الشديد والتعب واضافة الى - 00:40:06
كما يمكن ان يواجه المرأة في هذا المشوار الطويل للمطالبة بحقوقها او ما في شك يا اخي يعني نفقة الزوجة من اوجب النفقات ولذلك يجب على المؤمن ان يتقي الله عز وجل وان يبذلها سمحة بها نفسه طيبة بها روحه لاجل ان يؤجر عليه - 00:40:26
ولاجل ان يبري ذمته وانا اقول حتى لو اتخلص في هذه الدنيا بنوع من المراوغة ونوع من المشاحة اه في في اه تمليل المرأة في المطالبة بحقها فانه سيسأل عن ذلك يوم القيامة. اه - 00:40:47
آآ نجاته من المحاسبة او من الاحكام المتعلقة بالزامة النفقة في الدنيا لا تعفيه من المطالبة به في الاخرة فخير له ان يبادر الى آآ بذل الحقوق آآ طيبة بهذا آآ يرقب الاجر من الله عز وجل آآ من - 00:41:08
يتحمل ذلك وتبقى في ذمته في يوم لا درهم فيه ولا دينار انما هي الحسنات والسيئات. والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر فيقول فاتقوا اه هات النساء اي في كل شأنهن ومن ذلك في شأن نفقتهن بامتثال ما امر الله تعالى به في قوله لينفق ذو سعة من سعة ومن قدر - 00:41:28
رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. ايضا في في جانب الزوجة ربما هناك كلمات اليها خاصة فيما يتعلق به يعني خوف الله عز وجل بتقوى الله عز وجل فيما يتعلق زوجها والا تشق عليه كثيرا - 00:41:48
بهذا الجانب خاصة اذا ما علمنا ان آآ هناك يعني بعض الظروف التي تعصف احيانا الاحوال الاقتصادية للاسر وبعض الاوضاع

والظروف الاقتصادية التي تضطر احيانا الانسان الى انه يعني يقلص من هذه النفقات - 00:42:08
هو بالتأكيد يا اخي انا يعني في ثناء الحديث قلت يعني مؤسسة الاسرة. نعم. اه هذا البناء الاساس والقاعدة المهمة وهي الاسرة لابد ان تبنى على شيء من الوئام والاتفاق ولن يكون ذلك الا بمبادرة كل طرف من - 00:42:25
تراه في بدء الحق الذي عليه المطالبة فقط بالحق الذي له. وبناء الاسرة على هذا الاساس يريح الاعتراف يجعل آآ الحياة هنيئة واذا كانت الاسرة اه قائمة على هذا الاساس فانه يأمن الطرفان وهذا من رحمة الله تعالى - 00:42:45
هذه النواة يا اخي انت اذا نظرت الى الاسر في آآ بعظ آآ الدول التي توصف بانها تقدمات يجد ان الزوج والزوجة كل منهم مستقل في نفقته استقلالا تاما كانهم يعني اغراب عن عن بعض حتى في - 00:43:07
تفاصيل ودقائق الحياة المشتركة كل واحد منهم قائم بنفسه لا ينظر الى الاخر في هذه الشريعة المباركة وفي هذا الدين جعل الله تعالى من الحقوق على الرجل ما آآ جعله ملتزما يعني القوامة يفهمها بعض الناس انها فقط تسلط وامر - 00:43:27
ولكن يغفل عن ان القوامة موجبها ما ذكره الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم يا اخي لا تبخل بما اوجب الله تعالى عليك وتطالب بالحق الذي لك على وجه الكمال كذلك المرأة يعني يجب ان تتقي الله عز وجل - 00:43:47
في مال زوجها فهي راعية كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته عن رعيته. اذا قامت الحياة الزوجية على مراقبة كل طرف من الاطراف حق الله عز وجل والسعي في اقامة ما يرضيه جل وعلا انا اجزم فيهنأ الرجل - 00:44:07
وستهنئ المرأة وسيعيش هذا البيت في وئام وطمأنينة وسعادة. اسأل الله ان يصلح احوال المسلمين وان يجمعهم على الخير والتقى اللهم امين كذلك يعني مما يمكن ان يحذر من من خلال هذا اللقاء مسألة المن بالنفقة او احيانا يكون هناك نوع من الشجار او النقاش الذي يحتدم احيانا او - 00:44:24
النقاش الشديد فيعني ربما بعض الازواج وبعض الزوجات يستحضر ما كان منه من آآ احسان الى هذا الزوج او الى هذا الطرف كل طرف الى اخر وبالتالي ربما تتسع رقعة المشكلات وهذا مما يجدر التنبيه عليه والتحذير منه شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح - 00:44:44
استاذ الفقه بجامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم اسأله تعالى ان يجعل كل ما تفضلتم به في هذا اللقاء في موازين من حسناتكم. امين بارك الله فيك وبارك في الاخوة والاخوات واسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع الى ما فيه السعادة وان يجمع كلمتنا على - 00:45:04
الحق والهدى وان يوفق بلادنا الى كل خير وان يحفظها من كل سوء وشر. وان يوفق ولاة امرنا الى ما يحب ويرضى وان يسددهم في الاقوال والاعمال وان ينصر جنودنا المقاتلين وان يربط على قلوبهم ويثبت اقدامهم. امين. وان يجزي رجال امننا خيرا على ما يبذلونه من حفظ امننا - 00:45:24
من حياتنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:44